

رجل من رجال البوليس في كل مدرسة بصفة مستديمة للحد من نشاط عصابات الطلبة المنتشرة في المدارس. وقد أبدى بعض رجال القضاء مخاوفهم من احتمال انسياق رجل البوليس مع الطلاب والطالبات في صخبهم الذي لا يعترف بالحدود.

* * *

إن طريق التقدمية التي رسمه التفكير المادي هو طريق الرجوع بالانسان إلى الحيوانية، هو طريق الرجعية.

أما التقدمية التي تصورها الميكانيكة الحديثة - وهي نتيجة العلم - فالضمان إلى أنها تسعد الإنسان وتخدم المجتمع الانساني، لا يتوفر إلا في العناية بالروحية، إلا في الإيمان بالله، وفي الخشية من الله، والاعتقاد باليوم الآخر. عندئذ تكون آلة بناء لا هدم، وآلة إسعاد لا آلة تخريب وتدمير.

إننا لا نقف دون الدعوة إلى " العلم " واستخدام ثماره في رفع مستوى الإنسان وبناء حضارته المادية، ولكننا نطلب أن تكون بجانبه روحية في التوجيه. إننا لا ننكر أن يبصر الإنسان بنفسه وخصائص عقله وجسمه، ولكننا لا نريد ان يكون هذا التبصير على حساب إهدار القيم الانسانية الخالدة، وبباعت من آثاره الفوضي في المجتمع الانساني.